

نهج السعادة

[27] وقال الحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد الفقيه، حدثنا أبو منصور محمد بن عبد الملك المقرئ قالا أنبأنا أبو بكر احمد بن علي الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابراهيم الشافعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبيد بن الميثم، حدثنا اسحاق بن محمد بن أحمد أبو يعقوب النخعي، حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن أبي الهياج بن محمد بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، حدثنا هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى بصير بن حديج (38) عن كميل بن زياد النخعي، قال: أخذ بيدي امير المؤمنين علي بن أبي طالب بالكوفة، فخرجنا حتى انتهينا الى الجبان فلما أصحرت نفس سعداء - ثم ساق الوصية الى قوله عليه السلام: يستعمل آلة الدين بالدنيا. ثم قال: وذكر الحديث كذا ابن زريق، وذكر لنا أن الشافعي قطعة من ها هنا فلم يتمه هذا طريق غريب، والمعروف ما أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن ابي العباس، قالا: أنبأنا أبو سعد محمد ابن عبد الرحمان بن محمد، أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق، انبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، حدثنا اسماعيل موسى العراري (كذا)، انبأنا عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، حدثنا ثابت ابن أبي صفية: أبو حمزة الثمالي، عن عبد الرحمان بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، قال: أخذ علي بيدي فأخرجني الى ناحية الجبان، فلما أصحرتنا جلس ثم تنفس ثم قال: يا كميل الخ - وساق الكلام الى آخره، ثم قال - : رواه أبو نعيم ضرار بن سرد، عن عاصم ابن حميد، فزاد فيه ألفاظا. أخبرنا أبو الغنم علي بن ابراهيم قراءة، أنبأنا _____ (38) كذا في النسخة.